(57) هذه كلمات فقهاء المذاهب الاَربعة حول زيارة القبور.(1) زيارة قبر النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) هذا كلّه حول زيارة قبور المسلمين، وأمّا زيارة قبر النبيوأئمّة الاِسلام والشهداء والصالحين فلا شكّ انّ لزيارتهم نتائج بنّاءة نشير إليها، كما نشير إلى الاَحاديث الواردة حول زيارة قبورهم ليكون البحث مرفقاً بالتحليل وجامعاً للدليل. أمّا التحليل: انّ زيارة مراقد هذه الشخصيات هو نوع من الشكر والتقدير على تضحياتهم وإعلام للجيل الحاضر بأنّ هذا هو جزاء الذين يسلكون طريق الحقّ والهدى، والفضيلة والدفاع عن المبدأ والعقيدة، وهذا لا يدفعنا إلى زيارة قبورهم فحسب، بل إلى إبقاء ذكرياتهم حية ساخنة، والمحافظة على آثارهم وإقامة المهرجانات ، في ذكرى مواليدهم،وعقد المجالس وإلقاء الخطب المفيدة في أيّام التحاقهم بالرفيق الاَعلى، وهذا شيء يدركه كلّذي مسكة. ولاَجل ذلك ترى انّالاَُمم الحية يتسابقون في زيارة مدفن روَسائهم وشخصياتهم الذين ضحّوُا بأنفسهم وأموالهم في سبيل نجاة الشعب، وإنقاذه من مخالب المستعمرين والظالمين، ويقيمون المجالس لاحياء معالمهم، دون أن يخطر ببال أحد انّهذه الاَُمور _____ 1 ـ الفقه على المذاهب الاَربعة:1|540.